قرر مجلس مدينة مصراتة الليبية اليوم الأربعاء الامتثال لشرعية الدولة الليبية فقط، وتسليمها جميع المرافق الحيوية بالمدينة.

فقد أعلن المجلس المحلي المنتخب للمدينة أنه سيصدر خلال الأسبوع المقبل قراراً يقضي بتسليم جميع المنافذ الجوية والبحرية والبرية للحكومة وإخضاعها بالكامل تحت سلطة الدولة.

وأكد المجلس في بيان قدمه لمؤتمر الميثاق الوطني المنعقد بالمدينة حضر رئيس المجلس الإنتقالي مصطفى عبدالجليل وعدد من أعضاء الحكومة الليبية جانبا منه، أن المدينة لن يكون فيها تشكيلات مسلحة خلال الأسبوع القادم.

وقد انتقد رئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل خلال كلمته أمام المؤتمر استمرار سيطرة التشكيلات المسلحة على المرافق الحيوية في المنطقة الغربية ومن بينها مدينة مصراته.

وقال إن "منفذ رأس جدير (مع تونس) يتحكم فيه سكان زوارة ويمنعون السكان المجاورة من المرور فيه، وميناء مصراتة ومطارها تحت سيطرة الثوار، ولا سلطة للدولة عليه وتُسيّر منه رحلات إلى خارج ليبيا من دون إذن الدولة، وكذلك مطار طرابلس تحت سيطرة الزنتان ومتحكمون فيه ولا يريدون الخروج منه"، وفقا لوكالة يونايتد برس إنترناشونال.

جدير بالذكر أن ثوار مدينة مصراتة الليبية يشكلون أكبر ثقل في حجم القوة العسكرية للثوار وهم من ساهم بالجهد الأكبر في المواجهات العسكرية بين الثوار وكتائب القذافي خلال فترة الثورة على النظام السابق الذي كان يتزعمه العقيد القتيل معمر القذافي.

وتسود ليبيا حالة من فوضى السلاح، حتى بات هذا السلاح يوجهه الثوار إلى صدور بعضهم البعض، ولهذا يطالب كل المراقبين بضرورة حل الميليشيات المسلحة أو دمجها في الجيش الليبي في أسرع وقت، إلا أن قرارات المجلس الوطني تتسم بالتباطؤ.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com